لا ينصرف والياء التثنية والجمع وزاد بعضهم الجر بالتبعية للمجرور وقد
اجتمعت الثلاثة في بسم الله الرحمن الرحيم فاسم مجرور بها لفظا ولفظ الجلالة مجرور
بالاضافة وهو الاسم والرحمن الرحيم مجروران بالتبعية على القول بها وهو
مرجوح وزاد الجر بالمجاورة كما في قولك بعضهم هذا جحر ضب خرب بجر خرب
بكسرة ظاهرة وهو في موضع رفع صفة لجحر وهو مذهب مرجوح أيضا
وزاد بعضهم الجر بالتوهم كما في قولك لست قائما ولا قاعدٍ فقاعد مجرور
مجرور على التوهم وهو في موضع نصب لانه معطوف على خبر ليس والجر
عبارة البصريين والخفض عبارة الكوفيين قوله والتنوين وهو لغة
التصويت مأخوذ من نونت الطائر اذا صوّت واصطلاحا نون ساكنة
تتبع آخر الاسم لفظا وتفارقه خطا لغير توكيد فقوله نون يشمل سائر
اقسام التنوين وقوله ساكنة يخرج نون ضيفين الاولى اسم للطفيلي
وهو الذي يتبع الضيفان من غير دعوة واما النون الساكنة فهو تنوين
وقد لغز بعضهم في هذا الاسم لغزا فقال

ما اسم اذا لحقه النون لحمة الهون وسقط من العيون

وخرج بالزائدة الاصلية كنون عضنز اسم للسبع وبقوله تلحق الآخر
لفظا النون في منكر ونكير فان النون من منكر في وسطه والنون الثانية
في نكير في الأوّل وخرج بقوله خطا النون اللاحقة للقوافي المطلقة
كما في قول الشاعر أقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي ان اصبت لقد اصابن
واما اللاحقة للمنفية فقوله قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا
معدما قالت وان وخرج بقوله لغير توكيد النون الحق للمؤكد
اي توكيد الفعل وافساده اي التنوين اربعة تنوين التمكين وهو
اللاحق للاسماء المعربة الآتي تمكنها في باب الاسمية بحيث انها لم تشبه
حرفا قطن ولا الفعل فتمنع من الصرف ولا فرق في الاسماء بين المعارف
كزيد

كزيد وعمرو وبكر والنكرة كرجل وفرس والقسم الثاني تنوين التنكير
وهو اللاحق للاسماء المبنية فرقا بين معرفتها ونكرتها فما نون منها كان
نكرة وما لم ينون كان معرفة كسيبويه من غير تنوين اذا أردت به سيبويه
الخاص فانك تمنعه من التنوين بخلاف ما اذا أردت به غير معين فانك
تنوّنه وكذلك صهٍ اذا أردت به سكوتا معينا فانك تمنعه من التنوين
بخلاف ما اذا أردت السكوت عن اي كلام فانك تنونه وكذا به اذا اردت
به الزيادة من اي كلام فانك تنونه بخلاف ما اذا أردت به الزيادة من كلام
معيّن فانك تمنعه من التنوين والثالث تنوين العوض وهو يومئذ
وحينئذ كما في قوله تعالى وانتم حينئذ تنظرون تقدير الكلام والله اعلم وانتم
حين اذ بلغت الروح الحلقوم تنظرون فحذفت الجملة من الفعل والفاعل
والمفعول وعوض عنها التنوين وقيل حينئذ وهو في هذه الآية عوض
عن جملة وقد يكون عوضا عن جمل كقوله تعالى يومئذ تحدث اخبارها
تقدير الكلام والله اعلم يوم اذ زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض
اثقالها وقال الانسان ما لها فحذفت هذه الجمل الثلاث وعوض عنها
التنوين الرابع تنوين المقابلة وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم في مقابلة
النون في جمع المذكر السالم كمسلمات والحاقه التنوين ليلحق الفرع وهو جمع
المؤنث السالم بالأصل وهو جمع المذكر السالم قوله ودخول الألف واللام
كان عليه ان يقول ودخول ال للقاعدة المقررة وهو ان ما كان على حرفين
يعبر عنه بسماة وما كان على حرف واحد كالباء واللام يعبر عنه بتلمه
ولا فرق في الألف واللام بين المعرفة كالرجل والزائدة كالحارث فانه
في الاصل وصف من يشق الأرض بالحراثة ثم نقل وجعل علما وزيدت
فيه الألف واللام تفاؤلا بانه يعيش والموصولة كالضارب بخلاف الاستفهامية
فانها مختصة بالفعل كقولك أضربت بمعنى هل ضربت ومثال ما قام



Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)